(إن لاماً في الراء ذات إدغامٍ ... فافْصلهَا ترى الجوابَ يقينا) .

وحكى ابنُ الأنباري في كتاب الأضداد هذا القول عن المبرد ثم حكى قولاً ثانياً عن بعضهم أن معنى بَرّديه : سَخّنيه وأن برد من الأضداد .

ويقرب من البيت في هذه اللفظة قول عمرو بن كلثوم من مُعَلّقته المشهورة : - من الوافر - .

(مُشَعْشَعَةً كأنّ الحُصّ فيها ... إذا ما الماءُ خالَطَها سَخينا) .

فقال ابن بري : يعني أنّ الماء الحارّ إذا خالطها اصفرّت وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السخاءلأنه يقولُ بعده : - من الوافر - .

(تَرَى اللّحزَ الشحيح إذا أُمْرّت ... عليه لماله فيها مُهينا) .

ومن ذلك قوله : - من الطويل - .

(أقولُ لعبد اللّه لما سقاؤنا ... ونحنُ بوادي عبد شمس وهاشم) .

(على حالة لو أنّ في القوم حاتماً ... على جُوده لضَنّ بالماء حاتم)